

دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ أو 474هـ - 1078م أو 1081م) دراسة تأريحية

م. د. د. مصعب ماجد

كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، إعجاز القرآن الكريم، نظم القرآن

الملخص:

كتاب (دلائل الإعجاز) لعبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ أو 474هـ) (1079م - 1082م) من أهم تصانيف البلاغة العربية والنقد، وغايته البحث في سرّ إعجاز الكتاب الكريم، وقد أشاد بعض القدماء بهذا الكتاب. والمحدثون احتفلوا به، مرّة شرحاً، وثانية حاشيةً، وثالثة تلخيصاً، ورابعة درساً، ولكنهم اختلفوا في تاريخ تأليفه، هل جاء أولاً قبل كتابه الآخر (أسرار البلاغة) أو تالياً له؟ لأن عبارته أكثر عمقاً وشمولاً ونضجاً من الأسرار. لذا جاء هذا البحث لذكر آراء العلماء، ثم إعطاء الدليل القاطع على تأخّره، وأنه آخر كتابات الجرجاني، اعتماداً على نصّ نفيس، تحتفظ به إحدى مخطوطات الكتاب. وقد ذكرتُ أسماء الأساتذة والباحثين بحسب تواريخ دراساتهم - وليس تاريخ طباعتها - سواء الذين رجّحوا دلائل الإعجاز أم الذين اختاروا أسرار البلاغة، مع الإشارة إلى مصدر كلامهم، محاولاً الإحاطة بمن وقف عند هذا الموضوع وله رأي علمي، مع تبيان أبرز الحجج فيما ذهبوا إليه.

المقدمة

يعد عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ أو 474هـ) أشهر من نار على علم في تراث العرب، ومن أولئك الذين صاغوا نظريات لغوية أو أدبية يصعب الإتيان بمثلاً. وتعود هذه الشهرة لكتابه (أسرار البلاغة) و(دلائل الإعجاز)⁽¹⁾، ولا سيما الثاني، إذ يقف علامة مضيئة في بحث علة الإعجاز في كلام رب العالمين، مع معرفة أن نظرتَه أدقّ من سابقه، وأن الذين جاؤوا بعده لم يستطيعوا مجاراة تفكيره، فضلاً عن سبقه.

وقد أراد بكتاب (أسرار البلاغة) أن يبين مواطن الجمال في الكتابة الأدبية، وسر تفاوت النصوص العالية فيما بينها، وكل ذلك بأسلوب أدبي أخاذ، يضع قارئه في عالم من الإبداع واسع، فقد بحث مواطن الجمال في كلام العرب بكلام أجمل.

ولكن الانتقال الكبيرة في جهده - بل في الفكر البلاغي والنقدي لدى العرب - جاءت في كتابه الآخر (دلائل الإعجاز)، إذ حلل أساليب الكلام العربي البليغ بطريقة متميزة، قوامها الالتزام بقواعد النحو العربي، ثم استعمال الجملة بحسب السياق أو مقتضى الحال الذي يعطي معنى لا تؤدّيه الجملة نفسها في سياق آخر. مع لمسة ذوقية ونفسية في كلامه. وقد أفاد من بعض الشذرات المتناثرة والمتفاوتة لجهود السابقين، جاعلاً منها بناءً بلاغيًا مُنيقًا، لم يستطع علماء البلاغة بعده مجاراته، بل أصبحت غايتهم الشرح والإيضاح والتفسير والتقريب.

أما هذا البحث فجاء ليعطي الدليل على أن عبد القاهر الجرجاني ألف كتابه (دلائل الإعجاز) في أواخر حياته، أي بعد تأليف كتاب (أسرار البلاغة)، اعتمادًا على قيّد نفيس في آخر إحدى مخطوطات الكتاب في مكتبة مجلس الشورى الإيراني، ضمن مجموع خطّي برقم 8380، وهذه الفائدة لم يطلع عليها محققو دلائل الإعجاز أو دارسوه، ولم ترد في المصادر السابقة.

يكمن الفرق بين عبد القاهر وغيره من البلاغيين والنقاد في أمرين مهمين: أولهما أن نشأته نحوية بامتياز، بل عُرف عند القدماء بكتاب (المقتصد في شرح إيضاح أبي علي الفارسي)، وليس بكتابي الأسرار والدلائل. ومن شروط الإحاطة بالمعاني أن لا يُفصل بين النحو والبلاغة، وهذا ما فعله، وقد تنبّه صلاح الدين الصفدي (ت764هـ - 1363م) إلى ذلك فقال: "إن نحو المتقدمين غالبه معاني وبيان، مثل: الرماني وأبي علي الفارسي وابن جني على تأخر زمانهم، وأكثر ما هو الآن مدوّن في علم المعاني مذكور في كتب القوم، ولكن لما أتى الإمام عبد القاهر الجرجاني، جرّد هذه النكت التي ليست بإعراب ولا بد، وجمعها ودوّنها وبوّبها ورّبها، صار علمًا قائمًا برأسه، وتنبّه الناس بعده كالسكاكي وغيره فتفتحت لهم الأبواب. ولهذا إن من لم يكن متمكنًا من النحو لا يقدر على الكلام في هذا"⁽²⁾.

ثانيهما: اتباع المنهج التحليلي في دراسته، ولم يُسبق في ذلك، ولا مثيل له بعده. لقد أُعجب الدارسون في العصر الحديث بعبد القاهر الجرجاني بلاغيًا ناقدًا، فكتبوا دراسات كثيرة حول حياته ونشأته، ثم مؤلفاته ولا سيما كتابيه. وتردّد لديهم كثيرًا نظرية (النظم) التي اقترنت باسم عبد القاهر. لأهميته العلمية وشغفهم بدراسة جهوده جميعًا.

أما الذي يهّمنا في هذا البحث فهو اختلاف الباحثين واضطرابهم في بيان الترتيب الزمني لتأليف الكتابين، أيهما كان متقدّماً؟ أسرار البلاغة ألفه عبد القاهر أولاً ثم كتب دلائل الإعجاز؟ أم العكس؟ لذا انقسموا فريقين، وكلّ له أدلة داخلية أخذها من قراءة كلام عبد القاهر وتأويله، ولكنها ليست قاطعة. وسأذكر الباحثين الذين تطرقوا لهذا الموضوع، بدءاً بأقدمهم، ثم أبرز الحجج التي ساقوها لذلك.

الذين رجّحوا أن يكون الأسرار سبق الدلائل:

(3) علي عبد الرزاق

(4) محمد رشيد رضا

(5) سيد قطب

(6) حفي محمد شرف

(7) كامل إمام الخولي

(8) محمد حنيف فقيهي

(9) شكري عياد

(10) علي محمد حسن العماري

(11) أحمد إبراهيم موسى

(12) محمد غنيمي هلال

(13) عبد الكريم الخطيب

(14) محمود محمد شاكر

(15) نجاح الظهّار

(16) حسن إسماعيل عبد الرزاق

(17) محمد العمري

(18) عبد القادر حسين

(19) محمد عبد المنعم خفاجي

(20) البدر اوي زهران

(21) محمد كاظم البكاء

(22) كاظم بحر المرجان

(23) محمد أبو موسى

طه عبد الرحمن⁽²⁴⁾

محمود توفيق⁽²⁵⁾

عبد العزيز العمار⁽²⁶⁾

وحجج هذا الفريق⁽²⁷⁾:

- إحالته في دلائل الإعجاز على أسرار البلاغة لكن بشكل غير واضح.
- قصر البلاغة في الأسرار على الاستعارة والتمثيل والتشبيه، ولكنه في الدلائل أضاف لها (النظم).

- النصوص الفكري والمنطقي، ولا سيما قضية النظم.
- طريقه موضوع الكناية في الدلائل أعمق من الأسرار.
- تعريفه الاستعارة في الأسرار أنها نقل اللفظ من شيء إلى شيء، ولكنه في الدلائل نقد هذا التعريف، وجعل الاستعارة ادعاء معنى الاسم لشيء، وأنها لا تجري في الأسماء والألفاظ بل في المعاني.

- لم تتضح أصول فكرة معنى المعنى لديه إلا في كتاب الدلائل.
- أن يكون الأسرار قبل الدلائل فهذا تدرج منطقي، لأن أسرار البلاغة في بحث الكلام الحسن، ودلائل الإعجاز في بحث إعجاز القرآن الكريم.
- قوله في دلائل الإعجاز: "وقد وصلت بأخرة في كلام من أصغى إليه وتدبره تدبر ذي دين وفؤوة دعاه إلى النظر في الكتاب الذي وضعناه، وبعثه على طلب ما دَوَّنَاهُ"⁽²⁸⁾.
- قوله عند بيت المتنبي:

عَجَباً لَهُ! حِفْظُ الْعِنَانِ بِأَنْمُلٍ مَا حِفْظُهَا الْأَشْيَاءَ مِنْ عَادَاتِهَا
"مضى الدهر الطويل ونحن نقرؤه فلا نُنْكِرُ منه شيئاً، ولا يَقَعُ لنا أَنَّ فيه خطأً، ثم بَانَ بِأَخْرَةٍ
أنه قد أخطأ"⁽²⁹⁾.

- عبارته: "وأما 'المجاز'، فقد عوّل الناس في حديث النّقل، وأنّ كلّ لفظ نُقِلَ عن موضوعه فهو 'مجاز'، والكلام في ذلك يطول، وقد ذكرت ما هو الصحيح من ذلك في موضع آخر"⁽³⁰⁾. يقصد كتاب الأسرار، وهذا ما ذهب إليه الشيخ محمد رشيد رضا⁽³¹⁾.

- حديثه عن أهمية النحو: "وضربوا له المثل بالمُلح كما عرفت"⁽³²⁾. يقصد كما عرفت ذلك في كتاب الأسرار.

- السجالات والحجاج الذي يدلّ على طبع الدلائل، وغاب عن الأسرار.

- إشارته في الدلائل إلى تناول المجاز في مكان آخر، ويقصد به الأسرار.
- الجرجاني في الدلائل يُخطئ بعض آرائه السابقة، فإنه في الأسرار تابع أبا القاسم الأمدي في موازنته بين الطائيين، ثم رأى في الدلائل أن حكم الأمدي سهو. ومنها أنه في الأسرار مدح كلامًا للجاحظ، ولكنه في الدلائل أعاد هذا الكلام مع التنقيح والنقد والاستدراك.
- نسخة الدلائل المخطوطة في مكتبة حسين جلبي بمدينة بورصة في تركيا توحى بأن عبد القاهر كان يعيد النظر فيها لجعلها كتابًا آخر، ولكن المنية عاجلته.
- ذكر د. حسن إسماعيل عبد الرزاق قرينتين مهمتين، تثبتان سبق أسرار البلاغة لدلائل الإعجاز بأكثر من ثلاثين سنة، الأولى أن عبد القاهر في أسرار البلاغة نقل من كتاب (يتيمة الدهر) للثعالبي الذي انتهى منه سنة (403هـ)، وليس في أسرار البلاغة نقل من تتمة اليتيمة للثعالبي، لأن الثعالبي ألف التتمة سنة (428هـ)، في حين نقل من التتمة في الدلائل مرتين. والثانية أنه ردّ على ابن سنان الخفاجي تعريف الفصاحة، ومن المعلوم أن ابن سنان ألف كتاب (سر الفصاحة) سنة (454هـ)، فيكون الدلائل في آخر حياة عبد القاهر⁽³³⁾.

الذين رجّحوا أن يكون الدلائل سبق الأسرار:

محمد خلف الله أحمد⁽³⁴⁾

محمد بن تاويت⁽³⁵⁾

هلموت ريتز⁽³⁶⁾

مصطفى ناصف⁽³⁷⁾

شوقي ضيف⁽³⁸⁾

أحمد أحمد بدوي⁽³⁹⁾

إحسان عباس⁽⁴⁰⁾

أحمد مطلوب⁽⁴¹⁾

محمد الأمين الخضري⁽⁴²⁾

محمد زغلول سلام

محمد بركات حمدي أبو علي⁽⁴³⁾

أحمد علي دهمان⁽⁴⁴⁾

إبراهيم محمد سالم⁽⁴⁵⁾

محمد إبراهيم شادي⁽⁴⁶⁾

ضياء الدين الحسيني⁽⁴⁷⁾

وأدلة هذا الفريق:

- قوله في الدلائل إنه سيبحث الاستعارة ويبسط القول فيها، وهذا ما تجده في أسرار البلاغة.
 - إن أسرار البلاغة تطبيق لنظرية النظم التي ذكرها في دلائل الإعجاز.
 - عرض المؤلف الكناية في دلائل الإعجاز، ثم توسّع في الأسرار فدرس التشبيه والتمثيل والاستعارة وسائر ضروب المجاز.
 - دلائل الإعجاز بحث عام، وأسرار البلاغة بحث خاص.
 - إن عبد القاهر بحث في الأسرار ما ذكره عن النظم في الدلائل.
 - تأثره بالفكر اليوناني واضح في الأسرار.
 - العرض المفصّل لموضوع السجع والجناس في أسرار البلاغة، والمختصر له في دلائل الإعجاز، ولم يشر إلى بحثه الموضوع بشكل مفصل، لأنه كان في خاتمة حياته.
 - بحثه التصوير في الاستعارة بشكل أوضح.
 - الاحتجاج والمناقشة أقوى في الأسرار.
 - أوجز في بداية الأسرار نظريته التي ذكرها في الدلائل.
 - بحث المعنى في الدلائل، ثم معنى المعنى في الأسرار.
- وما قاله هؤلاء الأساتذة حجج علمية لا مناص منها، ولكن غير نهائية وليست قطعية، لقيامها على التحليل واستنطاق كلام المؤلف⁽⁴⁸⁾.
- ثم وفق الله تعالى فوجدتُ مخطوطة نفيسة لم يرجع إليها من نشر الكتاب، ويمكن أن تكون في المرتبة الثانية بعد مخطوطة مكتبة حسين جلي برقم 1/916 المكتوبة سنة (568هـ) التي اعتمدها الأستاذ محمود محمد شاكر، ومزّية هذه النسخة الإيرانية نصّ فريد جاء بعد تمامها، مفاده أن الشيخ عبد القاهر أراد أن يطبق أفكاره في دلائل الإعجاز في تفسير القرآن الكريم، ولكنّ المنية عاجلته.

والذي يهمّ ما جاء في ختامها، إذ يقول الناسخ ق168ب: " قَدْ كَانَ مَكْتُوبًا فِي النَّسْخَةِ الْمُنْقُولِ عَنْهَا بِخَطِّ كَاتِبِهَا هَذِهِ الْأُسْطُ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ الْإِمَامَ أَبَا زَيْدٍ الْجُرْجَانِيَّ⁽⁴⁹⁾ (سَلَّمَهُ اللَّهُ) يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْخَ الْإِمَامَ الْأُسْتَاذَ أَبَا بَكْرٍ عَبْدَ الْقَاهِرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرْجَانِيَّ (رَحِمَهُ اللَّهُ) تَأَمَّلَ وَتَدَبَّرَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً مِنْ سِنِي آخِرِ عُمُرِهِ فِي اسْتِخْرَاجِ طَرِيقِ الْإِعْجَازِ فِي الْكَلَامِ حَتَّى كَتَبَ فِيهِ مِنْ الْفُصُولِ الَّتِي عَرَفْتُهَا، وَبَيَّنَ فِيهِ مِنْ مَّا خِذِ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهَا إِلَى هَا هُنَا،

وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ عُمُرُهُ تَحْصِيلَ مَا فِيهِ تَمَامُ غَرَضِهِ مِنْ تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ، فَاتَّاهُ (رَحِمَهُ اللَّهُ) فِي خِلَالِ التَّأْلِيفِ الْمَوْتُ، وَبَسَطَتْ إِلَى مَا فِيهِ تَمَامُ بِأُصُولِهِ مِنْ هَذَا التَّصْنِيفِ يَدُ الْقَوْتِ. وَقَدْ كَادَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) أَنْ يَأْتِيَ لِمَا شَهِدَهُ مِنْ قَوَاعِدِ الْفَصَاحَةِ وَطُرُقِ الْبَلَاغَةِ الَّتِي فِيهَا يَخْصَلُ الْإِعْجَازُ بِأَمَثَلَةٍ مِنْ أَيْ الْقُرْآنِ، فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهَا (رَحِمَهُ اللَّهُ)، فَأَحْكَمَ فِيهَا حَقَّقَ وَأَحْسَنَ فِيمَا جَمَعَ، لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ فِي مِثْلِ تَحْقِيقِهِ وَاسْتِنْبَاطِ طَرِيقِهِ، مَتَّعَنَا اللَّهُ بِالتَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ فِيمَا أُوْرِدَ، وَالْهَمَمْنَا الْوُقُوفَ وَالْعِلْمَ بِمَا لَمْ يَضُرِبْ لَنَا فِيهِ مِثَالًا، وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْعِصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ، فَإِنَّهُ الْمُؤَفَّقُ" (50).

والنص صريح أن الجرجاني كتب الدلائل في آخر خمس وعشرين سنة من عمره، لغاية واحدة، أن يكون مدخلاً نظرياً أراد تطبيقه على القرآن الكريم، وهنا تبدو قيمة التدبر واضحة، ففيه الدليل على أنه لم ينقل كلامه من الآخرين، بل استنبطه من قراءته للكتاب العزيز. وكان قريباً من هدفه لولا الموت، فإذا كان كلامه في دلائل الإعجاز عزيزاً لا نظير له، فكيف لو صنف الكتاب كاملاً مشفوعاً بآيات القرآن الكريم وعلامات الإعجاز فيها ؟

ويبدو أن يحيى بن حمزة العلوي (ت749هـ) حينما سقى كتابه (الطراز إلى أسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز)، قد تنبّه إلى تعلم أسرار البلاغة ثم الانتقال إلى براهين الإعجاز، مع أنه لم يطلع على كتابي عبد القاهر، بل اكتفى بنقول العلماء عنهما.

وهذه المخطوطة محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإيراني بطهران برقم 8380، وهي نسخة نفيسة جداً، عليها تملكات أحدها لعلّي بن خلف بن كثير في سنة 594هـ. وتملك لبهاء الدين محمد الهائي بختمه: (العبد بهاء الدين)، ومعه توقيع، ثم ختمه، وفيه: (هذا ما وقفه العبد بهاء الدين محمد على طلبة العلم الإمامية بتولية ابن أخيه سعيّ أبيه حسين بن عبد الصمد ثم الأتقى من بنيه وبنينهم ولو كان أبعد 1030).

ثم ختم مكتوب فيه: (صراط علي حق نمسكه).

في أول النسخة نقل من الرسالة الزاجرة للصغار عن معارضة الكبار للزمخشري 1أ

ونقل من كتاب الإعراب للجاحظ 1ب

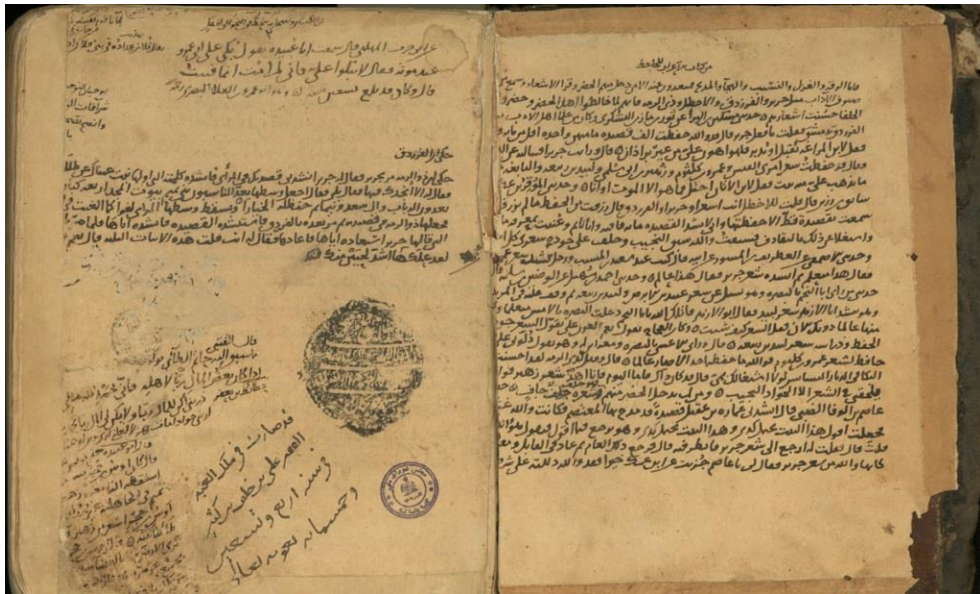
ثم (الرسالة الباعثة على النظر في دلائل الإعجاز) (51) 2ب

دلائل الإعجاز 5أ

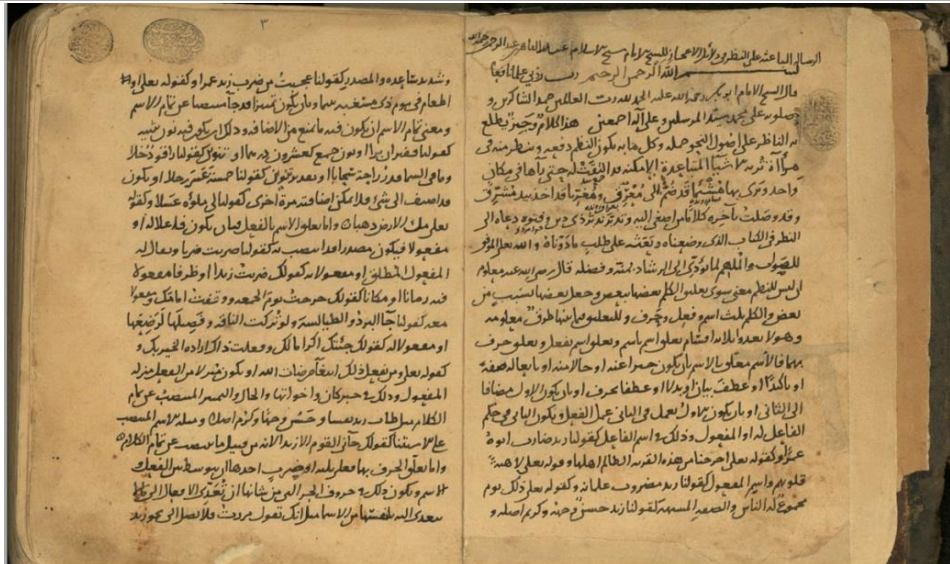
وفصول من كتاب الأصول للحكيم الترمذي 169أ

من رسالة الحكيم الترمذي في جواب كتاب من الري 172أ

ونقل من كتاب نهاية الإقدام في علم الكلام للشهرستاني 175 ب
ثم نقل من رسالة في ... الرسائل والبلاغة وتفضيلها على صناعة الشعر 178 ب
من كتاب الأوراق للصولي 180 أ (ليس في المطبوع).
عن علي بن عبيدة 182 ب
من البصائر لأبي حيّان 183 أ
من كتاب المعرفة لأبي بكر الوراق⁽⁵²⁾ 183 ب
من كتاب الاستقامة للرُسْتُفَعِيّ 193 ب
ورسالة لأبي بكر الوراق إلى بعض إخوانه 198 أ
والنسخة تخلو من المسودات الموجودة في نسخة حسين جلبي، والتي أضافها الشيخ محمود
شاكر إلى طبعته، وتبدأ من صفحة 538 في المطبوع.



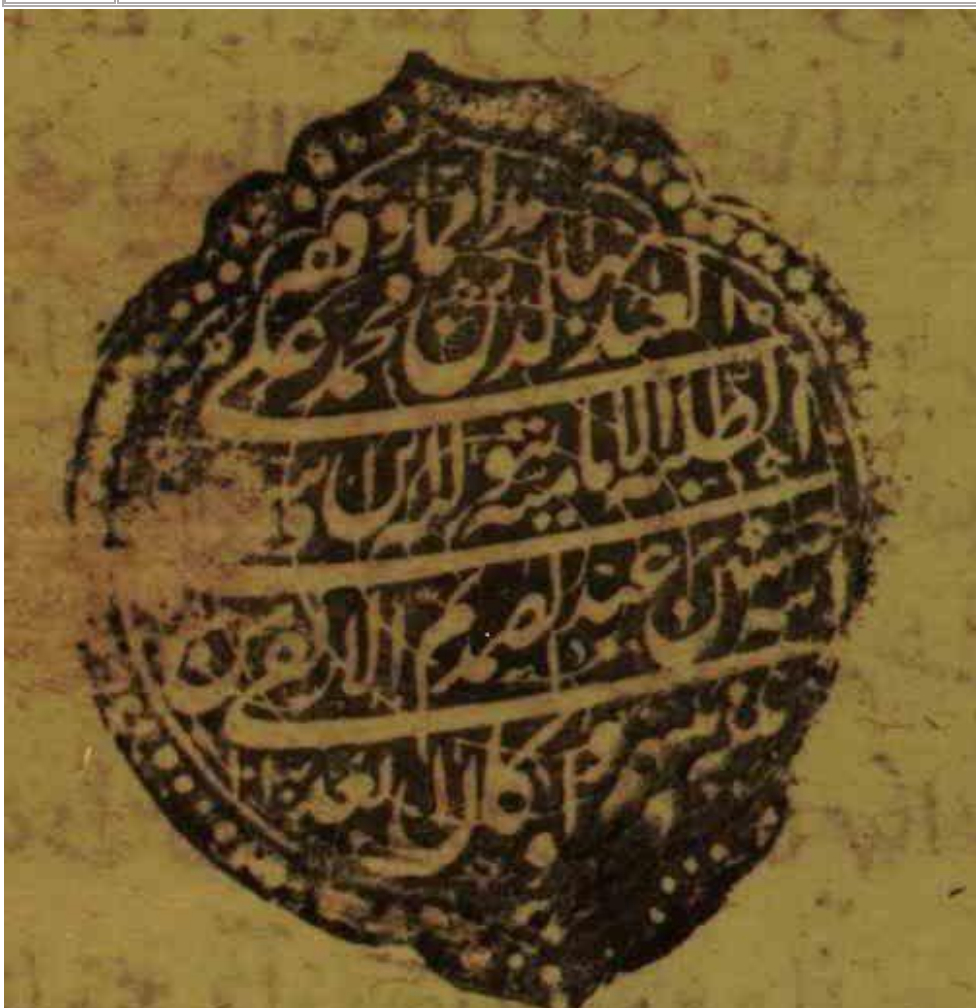
ورقة العنوان



الورقة الأولى



الورقة 168 ب التي ورد فيها أن عبد القاهر ألف دلائل الإعجاز في آخر أيامه.



ختم المهائي

الخاتمة:

مما تقدّم يمكن تثبيت مجموعة من الإشارات المهمة:

- 1- درس الباحثون منذ مدة طويلة موضوع التسلسل التاريخي لمصنّفات عبد القاهر الجرجاني، ولا سيما كتابيّهِ أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز.
- 2- بمرور الوقت أصبح النقاش معمّقا، وكل دراسة تقدّم أدلة أكثر ممّا سبق.
- 3- انقسم الدارسون على فريقين، الأول يرى أن أسرار البلاغة جاء أولاً، والدلائل بعده، والفريق الثاني يرى الأمر معكوساً.
- 4- تميّز د. حسن إسماعيل عبد الرزاق بتقديم دليل مهمّ على تأخّر دلائل الإعجاز، حين اكتشف نقل عبد القاهر من تنمة اليتيمة للثعالبي وسرّ الفصاحة للخفاجي.
- 5- الدراسات والوقفات السابقة اجتهاد لأصحابها، وليس فيها أدلة مادّيّة حاسمة، ولكن يُحسب لبعضها الاقتراب بهذا التفكير والتأويل من الحقيقة.
- 6- إن هذا البحث اعتمد على قَيِّدٍ نصّي أثبتته ناسخ إحدى مخطوطات الكتاب العتيقة في مكتبة مجلس الشورى الإيراني، لم يطلع عليها أهل العلم، فضلاً عنّ نشر الكتاب.
- 7- بدأ عبد القاهر الجرجانيّ تأليف كتابه في حدود سنة 450هـ، حتى توفّي سنة (471هـ أو 474هـ).
- 8- أكّد البحث أن غاية عبد القاهر الجرجاني تفسير الكتاب العزيز، ولكن المنية عاجلته، فصار كتابه مدخلاً تنظيرياً فريداً لدراسة إعجاز القرآن الكريم.

الهوامش:

- (1) وطُبع له أيضاً: 1- العوامل. 2- الجمل. 3- شرح الجمل. 4- شرح الإيضاح. 5- شرح التكملة. 6- منظومة العروض. 7- المختار من دواوين أبي تمام والبحري والمتنبي. 8- شرح ديوان المتنبي.
- وطُبع له منسوباً خطأ:
- 1- درج الدرّ في تفسير الآيات والسور. 2- شرح رسالة الرماني في إعجاز القرآن.
- (2) نصرة الثائر: 282
- (3) أمالي علي عبد الرزاق في علم البيان وتاريخه: 23
- (4) لم يذكر الشيخ محمد رشيد رضا هذا بشكل مباشر، ولكنه قال في هامش طبعته لدلائل الإعجاز: 53 " لعلّه يريد بالموضع الآخر كتاب أسرار البلاغة "
- (5) مع أنه لم يصرح نصّاً، ولكن هذا مضمون كلامه. التصوير الفني: 29
- (6) مقدّمة تحقيقه لبديع القرآن: 27

- (7) صور من تطور البيان العربي: 182
- (8) نظرية إعجاز القرآن عند عبد القاهر الجرجاني عن كتابته: أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز: 248، ودليله قول عبد القاهر في الدلائل: 8 " وأما النَّحْوُ، فَظَنَّتْهُ ضَرْبًا مِّنَ التَّكْلِيفِ، وَبَابًا مِّنَ التَّعْسُفِ، وَشَيْئًا لَا يَسْتَنْدُ إِلَى أَصْلٍ، وَلَا يَعْتَمِدُ فِيهِ عَلَى عَقْلِ، وَأَنَّ مَا زَادَ مِنْهُ عَلَى مَعْرِفَةِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِمَّا تَجَدُّهُ فِي الْمَبَادِئِ، فَهُوَ فَضْلٌ لَا يُجْدِي نَفْعًا، وَلَا تَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ، وَضَرَبُوا لَهُ الْمَثَلَ بِالْمَلْحِ كَمَا عَرَفْتَ، إِلَى أَشْبَاهِ لِهَذِهِ الطَّنُونِ فِي الْقَبِيلَيْنِ، وَآرَاءِ لَوْ عَلِمُوا مَغَبَّتَهَا وَمَا تَقَوُّوا إِلَيْهِ، لَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْهَا ".
- (9) الشعر لأرسطو (هامش): 241
- (10) قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية: 379، 381-382
- (11) الصبغ البديعي: 235
- (12) النقد الأدبي الحديث: 208
- (13) إعجاز القرآن الإعجاز في دراسات السابقين: 243
- (14) مقدمة تحقيق دلائل الإعجاز: هـ - و
- (15) الشواهد الشعرية في كتاب دلائل الإعجاز: 36
- (16) من قضايا البلاغة والنقد عند عبد القاهر الجرجاني: 8 - 12 دلائل الإعجاز بين أبي سعيد السيرافي والجرجاني: 61
- (17) المقام الخطابي والمقام الشعري في الدرس البلاغي: 15
- (18) أثر النحاة في البحث البلاغي: 373
- (19) دلائل الإعجاز (طبعة خفاجي): 2 عبد القاهر والبلاغة العربية: 35، ثم ذكر في مقدمة طبعته لأسرار البلاغة: 37/1 أن دلائل الإعجاز ربما يكون أقدم.
- (20) عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني المفتن في العربية ونحوها: 37
- (21) المدخل النحوي للإعجاز القرآني عند الجرجاني: 41 - 45
- (22) المقتصد في شرح الإيضاح (الدراسة): 28/1
- (23) مدخل إلى كتابي عبد القاهر الجرجاني: 56
- (24) اللسان والميزان أو التكوثر العقلي: 304
- (25) نظرية النظم وقراءة الشعر عند عبد القاهر الجرجاني: 132
- (26) منهج عبد القاهر الجرجاني في تعامله مع البديع: 11
- (27) قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية: 381-382 المقام الخطابي والمقام الشعري في الدرس البلاغي: 15 عروض نظرية النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجاني ومباحثها: 450
- (28) دلائل الإعجاز: 3 قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية: 381
- (29) دلائل الإعجاز: 551 قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية: 381-382
- (30) دلائل الإعجاز: 66-67

- (31) دلائل الإعجاز (هامش طبعة محمد رشيد رضا): 53، قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية: 382
- (32) دلائل الإعجاز: 8 قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية: 382
- (33) دلائل الإعجاز بين أبي سعيد السيرافي والجرجاني: 51 - 62
- (34) من الوجهة النفسية: 73- 74 نظرية عبد القاهر في أسرار البلاغة: 16
- (35) دلائل الإعجاز (طبعة المغرب): 1/37
- (36) أسرار البلاغة (مقدمة التحقيق): 60
- (37) الصورة الأدبية: 112-113
- (38) البلاغة تطور وتاريخ: 190
- (39) عبد القاهر وجهوده في البلاغة العربية: 66
- (40) تاريخ النقد الأدبي عند العرب نقد الشعر: 436
- (41) عبد القاهر الجرجاني بلاغته ونقده: 31
- (42) التشبيه والاستعارة بين الأفراد والتركيب: 112
- (43) معالم المنهج البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني: 18 ورأيه أن مباحث الأسرار قائمة على ما ورد في الدلائل، وأنها في الأسرار أعمق مما وردت في الدلائل.
- (44) الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجاً وتطبيقاً: 507/2
- (45) المصطلح البلاغي والنقدي عند عبد القاهر الجرجاني: 23
- (46) شرح أسرار البلاغة: 37
- (47) عروض نظرية النظم: 457
- (48) لذلك قال الدكتور علي رمضان الجربي في مقدمة نشرته لأسرار البلاغة: 1/129 " ونرى أن جميع الآراء ظنية ولا يوجد دليل أو قرينة تؤكد أسبقية أي الكتابين، وبناء عليه فلا داعي للإطالة في هذا الموضوع، ولا تترتب أي نتيجة على ذلك، فالكتابان يعالجان موضوعاً واحداً وقضية واحدة ألا وهي نظرية النظم في الأسلوب العربي، فهما مكملان لبعضهما، ومتداخلان في موضوعاتهما، فمن الحكمة ألا نخوض في هذه الظنون، ونجس أنفسنا المتاعب دون الوصول إلى غاية مقنعة، لأن العبرة بالجواهر وفهم عبارة الجرجاني وتطبيقها والسير على منهاجه الأدبي النقدي الأصيل "
- (49) أبو زيد عبد الله بن علي الكياكي الحسيني الجرجاني. جاء في لباب الأنساب للبيهقي: 1/422 " السيد الأجل الإمام المنتهى أبو زيد الجرجاني ، كان عالماً فاضلاً ورعاً، دعاه واحد من أصحاب القلاع، وقتله في مجلسه على المنبر ، في شهور سنة عشرة وخمسمائة، وقبره بجرجان، وصلى عليه سادات الجرجان "
- (50) ق186ب
- (51) في أول طبعة الشيخ شاکر، بعنوان (المدخل إلى دلائل الإعجاز).
- (52) صدر بتحقيق الأستاذ محمد سوري والأستاذ عمار جمعة فلاحية بعنوان: أربعة نصوص متبقية من تراث أبي بكر الوزاق وأبي الحسن الرُّسْتَفْغَنِي(كتاب المعرفة، وكتاب الصدق والإخلاص، وكتاب الاستقامة، ورسالة إلى

بعض الإخوان) ضمن كتاب دراسات مهداة إلى أولريش رودولف (Festschrift für Mobilität des Denkens Ulrich Rudolph)، في لندن بهولندا، 2025م.

المصادر والمراجع

المخطوطة:

1. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، مكتبة مجلس الشورى الإيراني، طهران، برقم 8380 المطبوعة:
2. أثر النحاة في البحث البلاغي، د. عبد القادر حسين، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، ط 1 ، 1998م.
3. أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ أو 474هـ)، تحقيق هريتر، مطبعة الحكومة، إسطنبول، 1954م.
4. أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ أو 474هـ)، شرح وتعليق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة القاهرة، ط 3، 1979م.
5. أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ أو 474هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور علي رمضان الجربي، مراجعة محمد رمضان الجربي، منشورات Elga، مالطا، 2001م.
6. إعجاز القرآن الإعجاز في دارسات السابقين دراسة كاشفة لخصائص البلاغة العربية ومعاييرها، عبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط 1، 1974م.
7. أمالي علي عبد الرزاق في علم البيان وتاريخه، علي عبد الرزاق، مطبعة مقداد، القاهرة، 1912م.
8. بديع القرآن، لابن أبي الإصبع المصري (ت 654هـ)، تقديم وتحقيق حفي محمد شرف، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1957م.
9. البلاغة تطورتاريخ، الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة ، ط 9 ، د.ت.
10. تاريخ النقد الأدبي عند العرب نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الخامس الهجري، د. إحسان عباس، دار الشروق، عمان، ط 2، 1993م.
11. التصوير الفني، سيد قطب، دار الشروق ، القاهرة ، د.ت.
12. دلائل الإعجاز، الإمام عبد القاهر الجرجاني، صحح أصله علّامتا المعقول والمنقول الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية والأستاذ اللغوي المحدث الشيخ محمد محمود التركي الشنقيطي، ووقف على تصحيح طبعه وعلّق حواشيه ناشره السيد محمد رشيد رضا، القاهرة، ط 3، 1366هـ.
13. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني (ت 471 أو 474هـ)، قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر، الخانجي، القاهرة، ط 1، 2004م.
14. دلائل الإعجاز، للإمام عبد القاهر الجرجاني (ت 471 أو 474هـ)، تعليق وشرح محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة القاهرة ، ١٩69م.

15. دلانل الإعجاز، للإمام عبد القاهر الجرجاني (ت471 أو 474هـ)، حققه وعلق عليه ومهّد له بمقدمة في تاريخ البلاغة العربية محمد بن تاويت، المطبعة المهدية، تطوان، المغرب، بعد 1950م.
16. دلانل الإعجاز بين أبي سعيد السيرافي والجرجاني، د. حسن إسماعيل عبد الرزاق، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ط1، 1991م.
17. شرح أسرار البلاغة، د. محمد إبراهيم شادي، دار اليقين، القاهرة، ط1، 2013م.
18. كتاب أرسطوطاليس في الشعر، ترجمه متى بن يونس القنائي (ت328هـ)، تحقيق د. شكري محمد عياد، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1967م.
19. الصبغ البديعي في اللغة العربية، الدكتور أحمد إبراهيم موسى، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1969م.
20. صور من تطور البيان العربي، كامل إمام الخولي، دار الأنوار، القاهرة، ط1، 1962م.
21. الصورة الأدبية، مصطفى ناصف، دار الأندلس، بيروت، 1982م.
22. الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجاً وتطبيقاً، الدكتور أحمد علي دهمان، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1986م.
23. عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني المفتن في العربية ونحوها، دكتور البدر اوي زهران، دار المعارف، القاهرة، 1979م.
24. عبد القاهر الجرجاني بلاغته ونقده، الدكتور أحمد مطلوب، وكالة المطبوعات، الكويت، ط1، 1973م.
25. عبد القاهر والبلاغة العربية، محمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة المنيرية، القاهرة، ط1، 1952م.
26. عبد القاهر وجهوده في البلاغة العربية، د. أحمد أحمد بدوي، المؤسسة المصرية العامة، ط2، 1962م.
27. عروض نظرية النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجاني ومباحثها، الدكتور أبي النور ضياء الدين فاضل الحسيني، أروقة، عمان، ط1، 2015م.
28. قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية إلى عهد السكاكي، الدكتور علي محمد حسن العماري، مكتبة وهبة، ط1، 1999م.
29. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، أبي الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق (ت565هـ)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى، قم، ط2، 2007م.
30. اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، د. طه عبد الرحمن، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1998م.
31. مدخل إلى كتابي عبد القاهر الجرجاني، د. محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1998م.

32. المدخل النحوي للإعجاز القرآني عند الجرجاني (نظرية النظم)، أ.د. محمد كاظم البكّاء، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ط1، 2021م.
33. معالم المنهج البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني، الدكتور محمد بركات حمدي أبو علي، دار الفكر، عمان، ط1، 1984م.
34. المقتصد في شرح الإيضاح، لعبد القاهر الجرجاني (ت471هـ أو 474هـ)، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1982م.
35. من قضايا البلاغة والنقد عند عبد القاهر الجرجاني، دكتور حسن إسماعيل عبد الرزاق، القاهرة، 1981م.
36. من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده، محمد خلف الله، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1947م.
37. نصرة الثائر على المثل السائر، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت764هـ)، تحقيق محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1971م.
38. نظرية إعجاز القرآن عند عبد القاهر الجرجاني عن كتابته: أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز، محمد حنيف فقيهي، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط2، 1987م.
39. النقد الأدبي الحديث، د. محمد غنيمي هلال، دار العودة، بيروت، 1973م.
40. الرسائل والأطاريح:
41. التشبيه والاستعارة بين الأفراد والتركيب (رسالة ماجستير)، محمد الأمين الخضري، إشراف الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الكردي، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، القاهرة، 1979م.
42. الشواهد الشعرية في كتاب دلائل الإعجاز للشيخ عبد القاهر الجرجاني توثيق وتحليل ونقد (أطروحة دكتوراه)، نجاح أحمد عبد الكريم الظاهر، إشراف الأستاذ المساعد الدكتور علي محمد حسن العمري، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، 1988م.
43. المصطلح البلاغي والنقدي عند عبد القاهر الجرجاني، إبراهيم محمد سالم، إشراف الدكتور قاسم المومني ويساعده في الإشراف الدكتور موسى الرباعي، جامعة اليرموك، كلية الآداب، إربد، 1992م.
- البحوث:
44. المقام الخطابي والمقام الشعري في الدرس البلاغي، محمد العمري، مجلة دراسات سيميائية أدبية لسانية، ع5، 1991م.
45. منهج عبد القاهر الجرجاني في تعامله مع البديع دراسة تأصيلية لنقض تقسيم البديع ورده، د. عبد العزيز العمار، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع24، 2006م.

46. نظرية عبد القاهر في أسرار البلاغة، محمد خلف الله أحمد، مجلة كلية الآداب، جامعة فاروق الأول، مج2، 1944م.

47. نظرية النظم وقراءة الشعر عند عبد القاهر الجرجاني، د. محمود توفيق محمد سعد، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، ع21، 1423هـ.

المصادر العربية باللغة الانكليزية

Manuscript:

Dala'il al-I'jaz, Abd al-Qahir al-Jurjani, Iranian Shura Council Library, Tehran, No. 8380

Print Version:

Abd al-Qāhir al-Jurjānī, His Rhetoric and Criticism, by Dr. Ahmad Matlūb, Publications Agency, Kuwait, 1st ed., .1973

Abd al-Qāhir and Arabic Rhetoric, by Muhammad Abd al-Mun'im Khafagi, al-Muniriyyah Press, Cairo, 1st ed., .1952

Abd al-Qāhir and His Efforts in Arabic Rhetoric, by Dr. Ahmad Ahmad Badawi, Egyptian General Organization, 2nd ed., .1962

Ali Abd al-Razzaq's Amalis on the Science of Rhetoric and its History, Ali Abd al-Razzaq, Muqdad Press, Cairo, .1912

Al-Muqtasid fi Sharh al-Idah, by Abd al-Qahir al-Jurjani (d. 471or 474AH), edited by Dr. Kazim Bahr al-Marjan, Dar al-Rashid Publishing House, Baghdad, .1982

Aristotle's Book on Poetry, translated by Matta bin Yunus Al-Qana'i (d. 328AH), edited by Dr. Shukri Muhammad Ayyad, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, .1967

Artistic Imagery, by Sayyid Qutb, Dar al-Shorouk, Cairo, n.d.

Badi' al-Quran, by Ibn Abi al-Isba' al-Misri (d. 654AH), introduction and investigation by Hafni Muhammad Sharaf, Nahdet Misr Printing and Publishing, Cairo, .1957

Evidence of the Miracle between Abu Sa'id al-Sirafi and al-Jurjani, by Dr. Hassan Ismail Abdul Razzaq, Al-Muhammadiya Printing House, Cairo, 1st ed., .1991

Evidence of the Miracle of the Qur'an, by Abd al-Qahir al-Jurjani (d. 471or 474AH), read and annotated by Mahmoud Muhammad Shakir, Al-Khanji, Cairo, 1st ed., 2004CE.

Evidence of the Miracle of the Qur'an, by Imam Abd al-Qahir al-Jurjani, authenticated by the two leading scholars of rational and transmitted knowledge, Professor Imam Sheikh Muhammad Abduh, Grand Mufti of Egypt, and the linguist and hadith scholar Sheikh

Muhammad Mahmud al-Turkazi al-Shanqiti. Its edition was proofread and its annotations were annotated by its publisher, Sayyid Muhammad Rashid Rida, Cairo, 3rd ed., 1366AH.

Evidence of the Miracle, by Imam Abdul Qahir al-Jurjani (d. 471or 474AH), commented and explained by Muhammad Abdul Munim Khafagi, Cairo Library, .1969

Evidence of the Miracle, by Imam Abdul Qahir al-Jurjani (d. 471or 474AH), edited, commented on, and prefaced with an introduction on the history of Arabic rhetoric by Muhammad ibn Tawit, Al-Mahdia Press, Tetouan, Morocco, after .1950

Explanation of the Secrets of Rhetoric, Dr. Muhammad Ibrahim Shadi, Dar Al-Yaqeen, Cairo, 1st ed., .2013

Features of the Rhetorical Methodology of Abd al-Qahir al-Jurjani, Dr. Muhammad Barakat Hamdi Abu Ali, Dar al-Fikr, Amman, 1st ed., .1984

From a Psychological Perspective in the Study and Criticism of Literature, Muhammad Khalaf Allah, Press of the Committee for Authorship, Translation, and Publication, Cairo, .1947

History of Arab Literary Criticism: Poetic Criticism from the Second to the Fifth Century AH, by Dr. Ihsan Abbas, Dar al-Shorouk, Amman, 2nd ed., .1993

Images from the Development of Arabic Rhetoric, Kamel Imam Al-Kholi, Dar Al-Anwar, Cairo, 1st ed., .1962

Introduction to the Two Books of Abd al-Qahir al-Jurjani, by Dr. Muhammad Muhammad Abu Musa, Wahba Library, Cairo, 1st ed., .1998

Issues of Rhetoric and Criticism in the Thought of Abdul Qaher Al-Jurjani, Dr. Hassan Ismail Abdel Razzaq, Cairo, 1981.

Modern Literary Criticism, Dr. Muhammad Ghanimi Hilal, Dar Al-Awda, Beirut, .1973

Presentations of Imam Abdul Qahir al-Jurjani's Theory of Systems and its Discussions, by Dr. Abu al-Nur Dia' al-Din Fadil al-Husayni, Arwaq, Amman, 1st ed., .2015

Rhetoric: Evolution and History, by Dr. Shawqi Dayf, Dar al-Ma'arif, Cairo, 9th ed., n.d.

Secrets of Rhetoric, Abd al-Qahir al-Jurjani (d. 471AH or 474AH), edited by H. Ritter, Government Press, Istanbul, .1954

Secrets of Rhetoric, Abd al-Qahir al-Jurjani (d. 471AH or 474AH), explained and commented on by Dr. Muhammad Abd al-Mun'im Khafagi, Cairo Library, 3rd ed., .1979

Secrets of Rhetoric, Abd al-Qahir al-Jurjani (d. 471or 474AH), studied and verified by Dr. Ali Ramadan al-Jarbi, reviewed by Muhammad Ramadan al-Jarbi, Elga Publications, Malta, .2001

Supporting the Rebel Against the Common Proverb, Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764AH), edited by Muhammad Ali Sultani, Academy of the Arabic Language, Damascus, .1971

The Core of Genealogies, Titles, and Lineages, by Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Qasim ibn Zayd al-Bayhaqi, known as Ibn Funduq (d. 565AH), edited by Sayyid Mahdi al-Raja'i, Grand Ayatollah al-Mar'ashi al-Najafi Library, Qom, 2nd ed., .2007

The Grammatical Introduction to the Miracle of the Qur'an by Al-Jurjani (Theory of Verbs), Prof. Dr. Muhammad Kazim Al-Bakka, Institute of Arabic Manuscripts, Cairo, 1st ed., 2021.

The Influence of Grammarians on Rhetorical Research, Dr. Abdul Qader Hussein, Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo, 1st ed., .1998

The Issue of Word and Meaning and Its Impact on the Codification of Arabic Rhetoric until the Era of al-Sakaki, by Dr. Ali Muhammad Hasan al-Amari, Wahba Library, 1st ed., .1999

The Linguist Abd al-Qāhir al-Jurjānī, The Intriguer in Arabic and its Grammar, by Dr. al-Badrawi Zahran, Dar al-Ma'arif, Cairo, .1979

The Literary Image, Mustafa Nasif, Dar Al-Andalus, Beirut, .1982

The Miracle of the Qur'an: The Miracle in the Studies of the Predecessors: A Revealing Study of the Characteristics and Standards of Arabic Rhetoric, Abd al-Karim al-Khatib, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 1st ed., .1974

The Rhetorical Characterization of the Arabic Language, Dr. Ahmad Ibrahim Musa, Dar Al-Kateb Al-Arabi, Cairo, .1969

The Rhetorical Image in Abd Al-Qaher Al-Jurjani: Methodology and Application, Dr. Ahmed Ali Dahman, Dar Talas for Studies, Translation, and Publishing, 1st ed., .1986

The Theory of the Miraculousness of the Qur'an by Abd al-Qahir al-Jurjani, based on his book: Secrets of Eloquence and Evidence of the Miraculous, Muhammad Hanif Faqih, Al-Maktaba al-Asriya, Sidon - Beirut, 2nd ed., .1987

The Tongue and the Balance, or Intellectual Multiplication, by Dr. Taha Abd al-Rahman, Arab Cultural Center, Casablanca, 1st ed., .1998

Theses and Dissertations:

Poetic Evidence in the Book of Evidences of the Miracle of Sheikh Abdul Qaher Al-Jurjani: Documentation, Analysis and Criticism (PhD Thesis), Najah Ahmed Abdul Karim Al-Dhahar, Supervised by Assistant Professor Dr. Ali Muhammad Hassan Al-Ammari, Umm Al-Qura University, College of Arabic Language, 1988AD.

Rhetorical and Critical Terminology in Abdul Qaher Al-Jurjani, Ibrahim Muhammad Salem, Supervised by Dr. Qasim Al-Momani and assisted by Dr. Musa Al-Rubai, Yarmouk University, Faculty of Arts, Irbid, .1992

Simile and Metaphor between Individuals and Structures (Master's Thesis), Muhammad al-Amin al-Khudari, supervised by Professor Dr. Muhammad Abd al-Rahman al-Kurdi, Al-Azhar University, Faculty of Arabic Language, Cairo, .1979

Research:

Abd al-Qahir al-Jurjani's Approach to Badi': A Fundamental Study to Refute and Rebut the Division of Badi', Dr. Abdul Aziz al-Ammar, Annals of the Faculty of Islamic and Arabic Studies for Boys in Cairo, Al-Azhar University, Issue 24, .2006

Abdul Qahir's Theory of the Secrets of Rhetoric, Muhammad Khalaf Allah Ahmad, Faculty of Arts Journal, Farouk I University, Vol. 2, .1944

Rhetorical and Poetic Mode in Rhetorical Studies, Muhammad Al-Omari, Journal of Literary and Linguistic Semiotic Studies, Issue 5, .1991

The Theory of Poetry and Reading According to Abdul Qahir al-Jurjani, Dr. Mahmoud Tawfiq Muhammad Saad, Faculty of Arabic Language Journal, Al-Azhar University, Vol. 21, 1423AH.

**The Proofs of the Inimitability (Dala'il al-I'jaz) BY Abd al-Qahir al-Jurjani
(d. 471 or 474 AH - 1078 or 1081 AD) A Historical Study**

Dr. Musaab Majid

College of Education, Ibn Rushd

University of Baghdad



musaab.m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Keywords: Abdul Qahir al-Jurjani, Delail al-I'jaz, Miraculousness of the Holy Quran, Structure of the Quran

Summary:

The book (Dala'il al-I'jaz) by Abd al-Qaher al-Jurjani (d. 471 AH or 474 AH) is one of the most important works of Arabic rhetoric and criticism, and its purpose is to research the secret of the miracle of the Holy Book. The third is a summary, and the fourth is a lesson. But they differed in the date of its authorship, did it come first before his other book (Asrar Al-Balaghah) or after it? Because his expressions are deeper, more comprehensive, and more mature than the secrets. Therefore, this research came to mention the opinions of scholars, and then to give conclusive evidence that it was late, and that it was the last of Al-Jurjani's writings, based on a valuable text preserved by one of the manuscripts of the book.

I have mentioned the names of the professors and researchers according to the dates of their studies, whether those who preferred the evidence of the miracle or those who chose the secrets of rhetoric, with reference to the source of their words, trying to encompass those who have addressed this topic and have a scientific opinion, while clarifying the most prominent arguments for what they have gone to.